National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

الأسد يتعنت والتطبيع يتباطأ.. هل تنجح استراتيجية خطوة بخطوة؟ 3

ناشونال إنترست 3

رحلة الكونغرس النادرة والقصيرة إلى سوريا تسلط الضوء على منطقة منسية 6

واشنطن بوست 6

تحركات أمريكية لتهدئة التوترات بين إسرائيل وحزب الله 9

أكسيوس 9

إيران تسيطر على الاتصالات بسوريا 12

مركز ألما الإسرائيلي 12

هل تشكل الاحتجاجات في سوريا خطراً على النظام السوري؟ 14

واشنطن بوست 14

الاحتجاجات المناهضة للأسد في سوريا تكتسب زخماً مع تفاقم الأزمة الاقتصادية 17

ميدل إيست آي 17

حماقة كاميرون وتردد أوباما سببان للفوضى في سوريا وخسارة الغرب لها 20

سبكتاتور 20

الأسد إزاء تفاقم الاحتجاج.. بين خبرة 2011 وشعب أنهكته الأزمات 23

هآرتس 23

كيف تناولت الصحف التركية ثورة العشائر ضد ميليشيا قسد بدير الزور؟ 26

صباح - بيرغون - يني عقد - تقويم - بيان الخارجية 26

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن كاتبها أو ناشرها فقط

الأسد يتعنت والتطبيع يتباطأ.. هل تنجح إستراتيجية خطوة بخطوة؟

ناشونال إنترست

ألكسندر لانجلوا

(اللغة الانجليزية) 25 آب 2023

نص المقال: لا تزال سوريا تمثل أحد أصعب التحديات في منطقة لا تخلو من التعقيدات، وهو ما يتجلى في تباطؤ جهود التطبيع العربي مع دمشق، عبر استراتيجية خطوة بخطوة، منذ عودة رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى الحظيرة الإقليمية في قمة جامعة الدول العربية بالسعودية في مايو/أيار الماضي.

ذلك ما خلص إليه المحلل ألكسندر لانجلوا، في تحليل بمجلة "ناشونال إنترست" الأمريكية (National Interest) ترجمه "الخليج الجديد".

ومشاركة الأسد في القمة العربية الأخيرة هي الأولى منذ أن جمدت الجامعة العربية في 2011 مقعد دمشق؛ ردا على قمع الأسد لاحتجاجات شعبية مناهضة له طالبت بتداول سلمي للسلطة؛ مما زج بسوريا في حرب أهلية مدمرة.

لانجلوا اعتبر أنه "ليس من المستغرب أن يحقق القادة العرب الحد الأدنى من التقدم منذ هذه اللحظة فيما يتعلق بالتنازلات من دمشق، لكنهم يواصلون التعامل مع الحكومة السورية المتعنتة باسم عملية ذوبان الجليد الإقليمية الأوسع الجارية حاليا، وكان آخرها عبر لجنة الاتصال العربية وغيرها من الجهود الثنائية."

ولفت إلى أن "الدول العربية شكلت هذه اللجنة في مايو/أيار الماضي، بعد أن اختارت البدء في إعادة العلاقات مع دمشق قبل عودتها إلى الجامعة العربية في الشهر نفسه. وهي الآلية الأساسية للتعامل العربي مع نظام الأسد، بالإضافة إلى مبادرة خطوة بخطوة الأردنية"، في إشارة إلى تنازلات متبادلة مأمولة بين دمشق والعواصم العربية.

وزاد بأنه "ضمن هذه الآلية جرت محادثات في القاهرة (يومي 15 و16 أغسطس/ آب الجاري) مع مسؤولين سوريين لمناقشة الملفات المثيرة للقلق، مثل عودة اللاجئين، و(مكافحة) تهريب (مخدر) الكبتاجون (من سوريا إلى دول إقليمية)، والعقوبات، ووحدة الأراضي السورية، واحتياجات التعافي المبكر وإعادة الإعمار."

و"اليوم الأول من اجتماع اللجنة تضمن اجتماعات ثنائية متعددة، التقى فيها المسؤولون المصريون بشكل فردي مع الوفدين السوري والسعودي. كما عقد وزيرا الخارجية الأردني والسوري اجتماعا ثنائيا، فيما ضمت محادثات اللجنة الكاملة وزراء خارجية سوريا ومصر والأردن والسعودية والعراق. ويشارك الأمين العام للجامعة العربية أيضا في اللجنة"، كما أوضح لانجلوا.

واعتبر أنه "من المثير للاهتمام أن المجموعة ناقشت أيضا اللجنة الدستورية السورية والاختفاء القسري. وعقب الاجتماع، أعلن وزير الخارجية المصري سامي شكري أن الاجتماع المقبل سيعقد في بغداد. كما يتوقع شكري أن تستأنف اللجنة الدستورية عملها في عُمان بحلول نهاية العام الجاري."

- تأثير كارثي

و"تشير البيانات والتقارير الرسمية إلى أن المحادثات كانت مثمرة وودية (...) وجيران سوريا مهتمون حقا بحل الأزمة لإدراكهم أن القضايا الصادرة عن هذه الجارة (سوريا) من الممكن أن يكون لها تأثير كارثي على الأمن والرخاء الإقليميين، ولهذا، من المرجح أن تستمر اللجنة في عملها، حتى في ظل بيئة سياسية صعبة وعدم اهتمام الحكومة السورية الحالي بتقديم تنازلات"، بحسب لانجلوا.

وتابع أنه "لم يتم إحراز تقدم يذكر منذ أن قرر هؤلاء القادة إعادة التطبيع مع دمشق، ويبدو أعضاء اللجنة عالقين اليوم، وهو ما يتجسد في قرار السعودية تأجيل إعادة فتح سفارتها في دمشق."

وزاد بأن "الأردن يشهد تقدما ضئيلا في مجال (مكافحة) تهريب الكبتاجون على طول حدوده مع سوريا، كما يواجه العراق قضية تهريب متفاقمة على طول حدوده الغربية التي يسهل اختراقها مع سوريا، ويثير الجمود العام في المحادثات السورية التركية القلق بنفس القدر وذلك بسبب الوجود العسكري التركي في شمال غربي سوريا."

لانجلوا قال إن "الأسد نجح فعليا في عرقلة كل الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إعادة التواصل مع حكومته حتى الآن، إذ طالب بتنازلات صارمة في مقابل الاستجابة لبنود تهم جيرانه."

- قرار صحيح

وعلى الرغم من تعنت الأسد، بحسب لانجلوا، إلا أن "جيران سوريا يتخذون القرار الصحيح من خلال إشراك دمشق، فليس لديهم خيار آخر كبير في هذه المرحلة؛ فسوريا ذات أهمية جغرافية بالغة بالنسبة للمنطقة بحيث لا يمكن تحويلها إلى وضع دولة مارقة على قدم المساواة مع كوريا الشمالية."

واستطرد: "كما انتهى منذ سنوات موضوع تغيير النظام (السوري)، تاركا قضايا أكثر هامشية، ولكنها عملية، يتعين معالجتها اليوم. وحتى إدارة (الرئيس الأمريكي جو) بايدن تدرك ذلك، إذ قالت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف إن الزعماء الإقليميين يجب أن "يحصلوا على شيء" (من الأسد) في المقابل."

ورجح أن "دمشق لن تقدم تنازلات سهلة، ومن المرجح أن تختار بدلا من ذلك أن تستخدم منتديات ومحادثات مختلفة مع جيرانها لتحقيق نتائج يتم التفاوض عليها بشكل أفضل (...) فيما يأمل النهج التدريجي، الذي يقوده الأردن وتم استخدامه عبر لجنة الاتصال، في إحراز تقدم."

و"إذا وصلت المحادثات في نهاية المطاف إلى مرحلة التبادلات الجادة خطوة بخطوة، فسيصبح التركيز في نهاية المطاف على كيف تمنع العقوبات الغربية أي جهود محتملة للتعافي أو إعادة الإعمار وكيف سيتم حماية السوريين"، كما أردف لانجلوا.

وتابع أن "الإدارة الأمريكية أبدت مرونة بشأن العقوبات حتى الآن، مما سمح للشركاء الإقليميين بجس مدى التقارب مع الأسد. لكن تجاوز العقوبات ينطوي على تحديات خطيرة تعتمد جزئيا على الكونجرس الأمريكي وتحديد الفائز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2024".

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: ناشونال إنترست

رحلة الكونغرس النادرة والقصيرة إلى سوريا تسلط الضوء على منطقة منسية

واشنطن بوست

كريم فهيم

(اللغة الانجليزية) 29 آب 2023

نص المقال: نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريرا لمدير مكتبها في إسطنبول كريم فهيم، قال فيه إنه خلال زيارة قام بها ثلاثة من أعضاء الكونغرس الأمريكي إلى معبر باب السلامة الحدودي، الأحد، وهي أول رحلة يقوم بها مشرعون أمريكيون إلى سوريا منذ عام 2018، استقبلت مجموعة من الأطفال الأيتام الوفد بالزهور أمام لافتة باللغة الإنجليزية كتب عليها "مرحبا بكم في سوريا الحرة."

وقالت معلمة الأطفال إن زيارتهم كانت "مُشرّفة."

وكان الهدف من الزيارة إظهار التضامن مع الأشخاص الذين يعيشون في ظروف مزرية في مناطق خارج سيطرة الحكومة السورية. ولكن بمقاييس الزيارات الرسمية، كانت تلك الزيارة بمثابة غمس لإصبع القدم في مياه البحر، حيث استمرت نحو نصف ساعة، على مرمى البصر من الحدود التركية. وكان المشرعون الجمهوريون – النواب فرينش هيل (جمهوري من أركنساس)، وبن كلاين (جمهوري من فرجينيا)، وسكوت فيتزجيرالد (جمهوري من ويسكونسن) – يخططون للقيام برحلة أطول إلى عدة بلدات سورية، لكن وزارة الخارجية ألغت ذلك. وذلك بسبب مخاوف أمنية، بحسب المنظمين.

يبدو أن تغيير جدول الزيارة يسلط الضوء على استمرار الصراع والنهج المشوش تجاهه من قبل الولايات المتحدة - التي تعد مشاركا نشطا يحتفظ بقوات في سوريا وتفرض عقوبات واسعة النطاق على حكومتها، ومراقبا عن بعد، يتطلع إلى جيوب المصاعب. من بعيد حيث إن مستقبل البلاد يتشكل من قبل قوى خارجة عن سيطرة أمريكا.

وبعد نصف ساعة من وصول أعضاء الكونغرس، خرجوا من سوريا في قافلة من السيارات المدرعة. رفع رجل لافتة "سوريا الحرة" وأزالها عن الحائط.

بعد مرور اثني عشر عاما على بدء الانتفاضة ضد حكومة الرئيس بشار الأسد. والتي أسفرت عن مقتل مئات الآلاف وتشريد الملايين. لا تزال سوريا منقسمة وغير مستقرة. وتسيطر قوات المعارضة على مساحة كبيرة من شمال سوريا، في حين يسيطر الأسد، الذي يحظى جيشه بدعم من روسيا وإيران، على نصيب الأسد من البلاد.

ومع ذلك، فإن جيران سوريا ودول أخرى في الشرق الأوسط. بما في ذلك أولئك الذين سلحوا المعارضة ذات يوم. يراهنون على بقاء الأسد، إما بتطبيع علاقاتهم مع حكومته أو الإشارة إلى نيتهم القيام بذلك. ويكمن وراء إصلاح العلاقات الإحباط من أن الحرب التي لا نهاية لها في سوريا تظل مصدرا رئيسيا لعدم الاستقرار الإقليمي.

وفي لبنان وتركيا، انقلبت المشاعر الشعبية ضد ملايين اللاجئين السوريين، وبدأت الحكومتان في ترحيلهم إلى بلادهم، على الرغم من اعتراضات جماعات حقوق الإنسان. وتكافح الأردن ودول الخليج العربي لمكافحة تدفق مخدرات الكبتاغون، وهو الأمفيتامين غير القانوني الذي يتم إنتاجه في سوريا ويتم توزيعه من قبل حلفاء الأسد.

عارضت إدارة بايدن تطبيع العلاقات مع الحكومة السورية وحذرت شركاءها الإقليميين من القيام بذلك. وقال هيل في مقابلة بعد الرحلة: "لكن الأمر قد تم"، في إشارة إلى الترحيب بعودة سوريا إلى الجامعة العربية في أيار/ مايو. "فكيف يمكننا إذن استخدام النفوذ الأمريكي لتشجيع التغيير الحقيقي؟"

وتابع هيل: "بصفتي عضوا في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، فأنا غير متأكد من سياسة إدارة بايدن تجاه سوريا أو أهدافها". وكانت زيارته إلى سوريا، إلى جانب رحلات أخرى إلى عواصم إقليمية خلال الأشهر القليلة الماضية، بما في ذلك بغداد والرياض، وقال إن الزيارات "تساعدني في التفكير في الأسئلة الصحيحة التي يجب طرحها، وما هي الطريقة الصحيحة لصياغة" نهج لمقاربة الصراع.

خلال الأسابيع القليلة الماضية، انتشرت الاحتجاجات ضد الحكومة السورية في جميع أنحاء جنوب البلاد، مدفوعة بقرار خفض دعم الوقود. إن نوبات الغضب النادرة، التي أعادت إلى الأذهان ذكريات الأيام الأولى للانتفاضة السورية، تمثل اختبارا للنظام الذي أظهر استعداده لاستخدام القوة المميتة والعشوائية ضد المتظاهرين.

إن التحديات التي تعصف بالبلاد ليست سياسية فقط. وفي شباط/ فبراير، قُتل آلاف الأشخاص عندما ضرب زلزالان تركيا وشمال سوريا. سلط تأخر الاستجابة الإنسانية العالمية للمأساة في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة الضوء على المنطقة الرمادية القانونية التي أصبحت منطقة شمال غرب سوريا تعيشها، محظورة على الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى بسبب وجود الجماعات المسلحة، ولكنها موطن لملايين السوريين الذين يزعم المجتمع الدولي أنه يدعمهم.

وعلى بعد أميال قليلة من المعبر الحدودي، على طريق كان من المقرر أن يسلكه المشرعون يوم الأحد، أقيمت مخيمات مؤقتة في بساتين الزيتون لإيواء المشردين بسبب الزلازل. وكانت 42 عائلة تعيش في خيام، العديد منها من بلدة جنديرس المدمرة. وقد نزحوا أكثر من مرة منذ عام 2011.

قال محمد عيسى عيسى، الذي قال إنه عمل كمدير للمخيم، وهي وظيفة غير مدفوعة الأجر، لأن المكان لم يكن له راع أو اعتراف رسمي: "ذهبت إلى 500 مكان". لم يسمع أحد في المعسكر عن زيارة الأمريكيين، أو يبدو أنه يهتم كثيرا بحدوثها.

وقالت رقية محمد، وهي من سكان المخيم، إن عائلتها تكافح من أجل البقاء على الراتب الذي يتقاضاه زوجها من إعداد وجبات الطعام لأفراد الجيش السوري الحر، وهي أحد مجموعات الثوار. يصل راتب زوجها إلى 1000 ليرة تركية، أو حوالي 37 دولارا، شهريا. لقد كانت هي وعائلتها في المخيم لمدة ثمانية أشهر، وسيكونون في أماكن مماثلة، حسب اعتقادها، "حتى نموت."

وقال هيل إنه حتى مع اختصار رحلته، تمكن وفد الكونغرس من مقابلة الأشخاص الذين كانوا يعتزمون رؤيتهم في سوريا، بما في ذلك عمال الإنقاذ المعروفين باسم الخوذ البيضاء وأعضاء المعارضة السياسية السورية، وهم جزء من جوقة من الأصوات المناصرة لمقاربات مختلفة للصراع.

وأضاف أن مسؤولين عربا أبلغوا هيل أن التطبيع يهدف إلى الحد من نفوذ إيران في سوريا، من بين أهداف أخرى. لكن مضيفي أعضاء الكونغرس يوم الأحد، المنظمة السورية للطوارئ(SETF) ، دعوا إلى اتخاذ موقف متشدد ضد حكومة الأسد، وانتقدوا موقف إدارة بايدن.

وقال معاذ مصطفى، المدير التنفيذي للمجموعة، إن البيت الأبيض "من الواضح أنه وضع سوريا في سلم أولوياته". إدارة بايدن "تقول إننا لن نقوم بالتطبيع ما لم يكن هناك تقدم على المسار السياسي. وهذا بعيد كل البعد عن شعار 'على الأسد أن يرحل.'"

وفي حفل عشاء مساء الأحد في تركيا حضره أعضاء الكونغرس، سُمعت مسؤولة في وزارة الخارجية وهي تسأل النساء اللاتي يحتفظن بقوائم الضيوف عما إذا كان هناك أي "ممثلين عن الجماعات المسلحة" في حفل العشاء – منشغلة على ما يبدو، بالتأكد من أن العشاء لن يتسبب بشكل أو بآخر بإحراج للولايات المتحدة، فقيل لها إنه لا يوجد.

قال هيل للجمهور عندما دُعي إلى المنصة: "اعلموا أن الشعب السوري لديه صديق في واشنطن العاصمة، نريد أن نرى السوريين يعودون إلى قراهم".

(ترجمة عربي 21)

المصدر: واشنطن بوست

تحركات أمريكية لتهدئة التوترات بين إسرائيل وحزب الله

أكسيوس

باراك رفيد

(اللغة الإنجليزية) 29 آب 2023

نص المقال: خشية أن تتحول إلى صراع أكبر بكثير، تكشف إدارة الرئيس الأمريكي جو بادين، جهودها لتهدئة التوترات المتزايدة بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، ومنع اندلاع أعمال عدائية على الحدود.

هكذا كشف تقرير لموقع "أكسيوس" الأمريكي، قال إن "أي حادث حدودي صغير بين إسرائيل وحزب الله سيتحول بسرعة إلى صراع أكبر بكثير، ومن المرجح أن يكون له آثار إقليمية أوسع."

وأضاف أن التوترات تصاعدت منذ أشهر بسبب خيمة نصبها حزب الله شمال الخط الأزرق بين إسرائيل ولبنان.

ويعيش جنوب لبنان توتراً ميدانياً منذ أيام، بين إسرائيل وحزب الله، بسبب تشييد الجيش الإسرائيلي سياجاً شائكاً وجداراً أسمنتياً في محيط الجزء اللبناني من قرية الغجر المتداخلة جغرافياً بين لبنان وسوريا وفلسطين المحتلة. ونقل التقرير عن مصادر أمريكية وإسرائيلية (لم يسمها)، القول إن كبير مستشاري بايدن لشؤون الطاقة والبنية التحتية عاموس هوشستين، سيصل إلى بيروت الأربعاء، لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين.

فيما صرّح مصدر أمريكي مطلع على القضية، بأن هوشستين سيعمل على تهدئة التوترات على الحدود.

كما أفاد مسؤولون إسرائيليون بأن كبير مستشاري بايدن لشؤون الشرق الأوسط بريت ماكغورك، وكبيرة دبلوماسيي وزارة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط باربرا ليف، التقيا بوزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت، في نيويورك، الثلاثاء، وناقشا التوترات على الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

كما كشف موقع "أكسيوس" أن واشنطن ظلت تضغط منذ أشهر على الحكومة والجيش اللبنانيين، لاتخاذ خطوات لتفكيك موقع حزب الله، وتمت إزالة جزء من الخيمة منذ ذلك الحين، لكن التوترات لا تزال مرتفعة، حيث يتبادل الجانبان التهديدات العلنية خاصة في الأسبوع الماضي.

من جهة أخرى، قال جالانت في بيان إنه التقى بالأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في نيويورك، وشدد على الحاجة الملحة لتدخل الأمم المتحدة الفوري لتهدئة التوترات بين إسرائيل وحزب الله، من خلال تعزيز سلطة قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في المنطقة، وضمان حريتهم في التنقل وتنفيذ مهامهم.

وأضاف جالانت أن إسرائيل لن تتسامح مع التهديدات المتزايدة لأمن مواطنيها، وستعمل على النحو المطلوب في الدفاع عنهم.

بينما شدد أمين عام حزب الله حسن نصر الله في تصريحات الإثنين، على أن أي عمل عسكري إسرائيلي في لبنان، بما في ذلك اغتيال مسؤولين لبنانيين أو فلسطينيين أو إيرانيين أو غيرهم، سيدفع الحزب إلى الرد.

- سيناريو خطير معقول

ومن المقرر أن يناقش المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، في اجتماعه المرتقب مطلع سبتمبر/أيلول المقبل، مخططات العسكرية الإسرائيلية للتعامل مع "معركة شاملة" محتملة، على عدة جبهات.

ويسعى الجيش الإسرائيلي، لوضع مخطط لسيناريو محتمل، يشمل تقديرات حول التهديدات المحتملة إذا ما اندلعت مواجهة عسكرية مع "حزب الله"، وتطورت لتشمل قطاع غزة، والمناطق الحدودية مع سوريا، والاستعدادات الإسرائيلية لمثل هذا السيناريو.

ووضع جهاز الأمن الإسرائيلي، سيناريو "خطير ومعقول" للحرب المقبلة مع حزب الله اللبناني، تطلق فيها آلاف المقذوفات يوميا، وتستهدف منشآت استراتيجية، ويقتل 500 مدني وتتعطل الاتصالات والإمدادات.

وفي إطار السيناريو ذاته، فإن التخوف الاستراتيجي في جهاز الأمن الإسرائيلي هو من استهداف شبكات الكهرباء، والاتصالات، وإمدادات الطاقة، وتزويد المواد الغذائية، والقدرة على توفير خدمات للمواطنين بسبب تغيب الكثيرين عن العمل.

وحسب التوقعات، فإن إسرائيل ستواجه في اليوم الأول للحرب إطلاق 6 آلاف قذيفة صاروخية باتجاه جبهتها الداخلية، وسيتراجع هذا العدد إلى 1500 – 2000 قذيفة صاروخية يوميا في الأيام التالية.

ويصف الخبراء الأمنيون إصابة نحو 1500 موقع في إسرائيل يوميا، إضافة إلى قذائف صاروخية ستسقط في مناطق مفتوحة، بأنه سيؤثر على مجر الحياة، لافتين إلى أن منظومة "القبة الحديدية" لن تتمكن من تسجيل اعتراضات قذائف صاروخية بأعداد كبيرة، بسبب كثافة إطلاقها.

وأشارت الصحيفة، للمقارنة، أنه خلال العدوان الأخير على غزة، تم إطلاق 1470 قذيفة صاروخية باتجاه إسرائيل، وفي عدوان مايو/أيار العام 2021 تم إطلاق قرابة 4500 قذيفة صاروخية خلال 10 أيام، وخلال عدوان العام 2014 تم إطلاق 3850 قذيفة تقريبا خلال أيام العدوان الخمسين.

وتشير آخر التقديرات في جهاز الأمن، إلى أنه في حرب مقبلة سيقتل حوالي 500 شخص في إسرائيل، عدا الجنود الذين سيقتلون.

ويتصاعد القلق في إسرائيل بسبب تحسين دقة الصواريخ التي ستستهدف إسرائيل في سيناريو حرب كهذه.

ويشير مسؤولون أمنيون إسرائيليون، إلى أن أحد الدروس الهامة من الحرب في أوكرانيا هي فاعلية الطائرات من دون طيار من صنع إيراني التي تستخدمها روسيا.

ولا يستبعد جهاز الأمن في إطار السيناريو، أن يتمكن حزب الله أو إيران أو ميليشيات إيرانية من استهداف منشآت استراتيجية إسرائيلية، مثل محطات توليد كهرباء، بشكل يغرق إسرائيل في الظلام لفترات تتراوح بين يومين إلى 3 أيام.

وفي حال استهداف محطات توليد كهرباء إسرائيلية بشكل يلحق ضررا شديدا بالقدرة على إنتاج كهرباء، فإنه ستتعطل الاتصالات والبنية التحتية للاتصالات الخليوية، والقدرة على التحذير من إطلاق صواريخ ومقذوفات.

ولا تتوفر لدى إسرائيل قدرة على الرد على وضع كهذا أو التعامل معه حتى الآن، وفقا للصحيفة، باستثناء نصب بطاريات "القبة الحديدية" إلى جانب المنشآت الإستراتيجية.

وأشارت مصادر في جهاز الأمن إلى أنه في سيناريو كهذا قد يتوقف دخول السفن إلى الموانئ، حركة الطيران، وحركة السير داخل إسرائيل.

وتشير التقديرات أيضا إلى أن 50% من المواطنين سيتغيبون عن العمل، وأن 60%-70% سيتغيبون عن المرافق الاقتصادية "الحيوية"، وأن 20% سيتغيبون عن "القطاع الحيوي."

وكذلك يسود تخوف من نزوح عشرات آلاف المواطنين في إسرائيل نحو جنوبها أو اللجوء إلى مواقع تحت الأرض، مثل أنفاق الكرمل.

ولا يستبعد هذا السيناريو اشتعال حرائق، وهجمات سيبرانية.

- الغاز واليونيفيل

وبالعودة إلى الجهود الأمريكية، فتتزامن رحلة هوشستين إلى لبنان تتزامن أيضاً مع وصول منصة حفر للغاز الطبيعي. وكان هوكستاين قد ساعد في التوسط بالاتفاق بين إسرائيل ولبنان، بشأن الحدود البحرية خلال العام الماضي. وقال مصدر أمريكي، إن إدارة بايدن تعتقد أن بدء التنقيب عن الغاز في المياه اللبنانية، يمكن أن يساعد في كبح جماح "حزب الله"، بينما تسعى البلاد إلى الخروج من أزمتها الاقتصادية المدمرة. ويتفق مسؤولو الأمن الإسرائيليون مع هذا التقييم.

وقال نائب رئيس مجلس النواب (البرلمان) اللبناني إلياس بوصعب، إن هوشستين سيركز على محاولة حل النزاعات الحدودية البرية بين لبنان وإسرائيل في عدة نقاط مختلفة على طول الحدود.

وأضاف: "نأمل أن يتمكن هوشستين من حل النزاع الحدودي البري مثلما حل النزاع الحدودي البحري."

وسيصوت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة هذا الأسبوع، على تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل).

وتسعى الحكومة اللبنانية إلى إضعاف تفويض قوات اليونيفيل، والذي تم تعزيزه العام الماضي، وتقول بيروت إنه لا ينبغي لليونيفيل أن تقوم بدوريات لا يتم تنسيقها مع الجيش اللبناني. ومع ذلك، تقول الولايات المتحدة وإسرائيل إن وصول قوات اليونيفيل وحركتها في جنوب لبنان لا ينبغي أن يكون محدودًا.

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: أكسيوس

إيران تسيطر على الاتصالات بسوريا

مركز ألما الإسرائيلي

(اللغة الانجليزية) 27 آب 2023

نص المادة: لا تدّخر إيران وميليشياتها أي جهد في توسعة نفوذهم داخل سوريا سواء على الصعيد العسكري أو الاقتصادي أو حتى الديني، فبعد الاتفاقيات المجحفة بحق السوريين والتي رفع فيها زعيم عصابة المخدرات "بشار الأسد" الجمارك عن المستوردات الإيرانية، كشف مركز أبحاث استخباراتي أن طهران باتت تستحوذ بشكل كبير على قطاع الاتصالات في سوريا .

ووفق ما ذكر "مركز ألما الإسرائيلي" فإن شركة (وفا) الإيرانية والتي تُعدّ المشغّل الثالث للاتصالات بسوريا، أصبحت تمتلك 58 بالمئة من قطاع الاتصالات، في حين يعود الباقي لـ "ياسر إبراهيم" اليد اليمنى للأسد في هذا القطاع.

وأشار المركز إلى أن إيران بدأت تقوم بالتجسس على كل المكالمات والرسائل النصية الخاصة بالسوريين، وتحصل أيضاً على عشرات مليارات الدولارات من البلاد نتيجة هذا الاستثمار، كما تطرّق التقرير لاستثمارات إيران في المناجم وغيرها من القطاعات الحيوية بسوريا.

وتحت عنوان (الاختراق الإيراني للبنية التحتية للاتصالات المدنية والعسكرية في سوريا) بيّن "مركز ألما" أنه حتى قبل عامين تقريباً، لم يكن لدى سوريا سوى مزودي خدمات خلوية اثنين فقط هما (MTN) سوريا وسيرياتل، مضيفاً أن الأولى كانت مملوكة لـ MTN الجنوب إفريقية، فيما كانت سيريتل مملوكة لـ (رامي مخلوف) ابن خال الأسد، وقد قدمت الشركتان خدمات لأكثر من 12 مليون مستهلك.

ولفت إلى أن الأسد في السنوات القليلة الماضية مارس ضغوطاً على شركات الهاتف المحمول في البلاد للسيطرة عليها، حيث شمل اعتقال واستجواب المسؤولين التنفيذيين في الشركة، والتهديد بإلغاء العقود والتراخيص، ومطالبات بدفع عشرات الملايين من الدولارات، وبحلول منتصف عام 2021، استولى الأسد على الشركتين، وعيّن أعضاء من دائرته المقربة لقيادتهما.

أما في شباط عام 2022، فأعلن الأسد عن منح رخصة تشغيل ثالثة لشركة خلوية تدعى "وفا للاتصالات"، وبات الرئيس التنفيذي لها هو "غسان سابا" الذي عمل سابقاً بعدة مناصب عليا في وزارة الاتصالات التابعة للأسد، كما مُنحت الحقوق الحصرية لتشغيل شبكات 5 Gفي البلاد لعامين، وطلب من (MTN) وسيرياتل، السماح لـ "وفا" باستخدام بنيتها التحتية ومعداتها وأبراج الاتصالات الموجودة لديها حتى تكمل إنشاء بنية تحتية مستقلة. وبعد فترة قصيرة تغيّر هيكل ملكية شركة "وفا" وذلك بسبب الضغوط الإيرانية، حيث أصبحت تخضع الآن لسيطرة إيران من خلال ما يبدو أنها شبكة من الشركات الواجهة الدولية، فيما يُظهر تحقيق مفصل أجرته منظمة OCCRP أنه بعد تخفيف عدد الأسهم التي يملكها شركاء الأسد، تمتلك شركتان سوريتان حالياً 48 بالمئة فقط من "وفا."

والشركتان هما: شركة الوفاء للاستثمار والتي يسيطر عليها ياسر إبراهيم المقرب من الأسد، والثانية شركة الاتصالات السورية التي تسيطر عليها ميليشيا النظام، فيما النسبة المتبقية البالغة 52 بالمئة فتسيطر عليها شركة تدعى شركة أريبيان بزنس (ABC) والتي تم تسجيلها في سوريا دون الكشف عن أي معلومات عن المساهمين المسيطرين فيها .

وبيّن التدقيق أن شركة ABC لديها العديد من العلاقات السابقة والحالية مع إيران وميليشيا الحرس الثوري، وفي الحقيقة يبدو أن هذه الشركة تعمل كشركة وهمية وجزء من شبكة أكبر من المنظمات التي تستخدم كغطاء للأنشطة الإيرانية في العديد من الصناعات.

كما أظهر التحقيق أنه قبل وقت قصير من دخول ABC لسوريا، كان 99 بالمئة من أسهم شركة تيومان الماليزية مملوكة لإيراني يُدعى عظيم مونزافي، المعروف بأنه ضابط رفيع المستوى في مؤسسة تهريب النفط التابعة لميليشيا الحرس الثوري الإيراني.

وقام مونزافي بتسليم أسهمه في تيومان وتم نقل أسهم الشركة إلى مواطن إيراني يدعى أمير محمدي، الذي ليس له علاقات مباشرة معروفة مع الحرس الثوري الإيراني ولكنه يتعامل مع مونزافي، حيث يمتلك الرجلان أسهماً في شركةEnergy Development ، وهي شركة أسستها شركة PetroGreen ومسجلة في إسطنبول بتركيا .

وبمعنى آخر، يبدو أن شركة "وفا" تخضع لسيطرة الحرس الثوري الإيراني من جهة وميليشيا أسد من جهة أخرى، حيث يهيمن ياسر إبراهيم والشركات المملوكة للدولة على الجانب السوري، في حين أن سلسلة من الشركات الوهمية التي لها علاقات مباشرة وغير مباشرة مع الحرس الثوري الإيراني تتولى التعامل مع الجانب الإيراني.

وتابع مركز ألما أن دخول "وفا" إلى سوق الاتصالات تزامن مع تغلغل إيران في عدة قطاعات من الاقتصاد السوري، مشيرة إلى أن الضغط الإيراني ينبع من الهدف لاسترداد بعض استثماراتها العسكرية التي تقدر بعشرات المليارات من الدولارات في سوريا على مدى العقد الماضي، فضلاً عن طموحها لتعزيز قبضتها على البلاد.

(ترجمة اورينت)

المصدر: مركز ألما الإسرائيلي

هل تشكل الاحتجاجات في سوريا خطراً على النظام السوري؟

واشنطن بوست

كريم شهيب

(اللغة الإنجليزية) 29 آب 2023

نص المقال: دخلت الاحتجاجات المناهضة للنظام في الجنوب السوري أسبوعها الثاني، إذ خرجت مظاهرات حرقت صور بشار الأسد واقتحمت العديد من مكاتب حزب البعث الحاكم. كان السبب الرئيسي للاحتجاجات في بدايتها هو التضخم الهائل وتردي الاقتصاد في البلد بعد الحرب، ولكن سرعان ما تغيرت المطالب فصار المحتجون ينادون بإسقاط الأسد وحكومته.

تركزت المظاهرات في محافظة السويداء الخاضعة لسيطرة النظام، ومعقل الطائفة الدرزية في سوريا والتي نأت بنفسها إلى حد كبير خلال النزاع الذي امتد لفترة طويلة بين الأسد ومن سعوا لإسقاطه.

- القشة الأخيرة

في مشهد لم يسبق لأحد أن يتوقع ظهوره في معقل الطائفة الدرزية، طرد المحتجون أعضاء من حزب البعث الموالي للأسد من مكاتبهم، وأغلقوا أبوابها بالشمع الأحمر، وطلوا على جدرانها عبارات مناهضة للأسد وحكومته.

زلزلت الاحتجاجات الأسد وحكمه، لكن لا يبدو أنها تمثل خطراً يهدد وجوده، فقد أتت خلال فترة رسخ فيها النظام سيطرته على معظم أنحاء البلد، وفي الفترة نفسها عاد الأسد للجامعة العربية وأعاد علاقاته مع معظم دول المنطقة.

بيد أن النقمة ما تزال في ازدياد، حتى بين السوريين الذين لم ينضموا للمظاهرات المناهضة للأسد التي خرجت في عام 2011، وقوبلت بقمع شديد ثم أدخلت البلاد في حرب امتدت لسنين طويلة.

- النظام يتباهى بإزالة الدعم عن السوريين: وفرنا 5 ترليون و400 مليار سنوياً

بالنسبة للبعض، أتت القشة التي قصمت ظهر البعير قبل أسبوعين عندما رفع الأسد الدعم عن سعر المحروقات التي أصبحت باهظة الثمن إلى حد بعيد، ثم رفع الأجور والرواتب التقاعدية الضعيفة أصلاً في القطاع العام بنسبة الضعف، غير أن هذين القرارين لم يخففا من حدة الإحباط والفشل، بل زادا من حجم التضخم، وأضعفا الليرة السورية الضعيفة بالأصل، وبالنتيجة زادت الضغوط الاقتصادية على ملايين السوريين الذين باتوا يعيشون في فقر.

بعيد ذلك بقليل، انطلقت الاحتجاجات في السويداء وجارتها درعا.

خلال العقد الماضي، نأت السويداء بنفسها عن الانتفاضة التي انقلبت إلى نزاع، لكن هذه المحافظة شهدت احتجاجات متقطعة نددت بالفساد وتراجع البلد اقتصادياً، ولكن هذه المرة سرعان ما انتقلت أعداد الجموع إلى خانة المئات لتندد بقمع الأسد وحكومته، وأعادت للذاكرة صور الاحتجاجات التي هزت البلد في عام 2011.

يخبرنا ريان معروف وهو رئيس تحرير شبكة السويداء 24 الناشطة على المستوى المحلي: "وصل الناس لمرحلة لم يعد بوسعهم معها تحمل الوضع، لأن كل شيء من حولهم ينهار."

في الوقت الذي ارتفعت فيه حظوظ الأسد سياسياً خلال الأشهر القليلة الماضية، أصبحت حياة غالبية الشعب السوري بائسة بحق، إذ قتل خلال النزاع ما لا يقل عن 300 ألف سوري، كما نزح نصف سكان سوريا الذين وصل عددهم إلى 23 مليون نسمة قبل الحرب، وتعطلت أجزاء كبيرة من البنية التحتية للبلد، وأصبح 90% من السوريين يعيشون في فقر، كما زاد الفساد المتفشي والعقوبات الغربية المفروضة على سوريا من حدة الفقر والتضخم فيها.

- تمييز في ردة الفعل

في درعا المعروفة بلقب مهد الثورة لكنها أصبحت الآن تخضع لسيطرة النظام، جرى اعتقال ما لا يقل عن 57 شخصاً خلال الاحتجاجات الحالية، وذلك بحسب ما وثقته الشبكة السورية لحقوق الإنسان، ولكن بخلاف ما جرى في عام 2011، لم تستخدم قوات النظام القوة الفتاكة.

في السويداء، كانت ردة فعل النظام أشد انضباطاً، إذ حرص الأسد على عدم استخدام القوة المفرطة مع المحتجين في السويداء، وخلال سنوات الحرب، قدمت حكومته نفسها كمدافعة عن الأقليات أمام "التطرف الإسلامي."

وبمرور السنين، تسلح شبان هذه المحافظة ليدافعوا عن قراهم ضد أي مقاتلين تابعين لتنظيم الدولة أو أي ميليشيا مرتبطة بالنظام، خاصة بعدما صار النظام ينتج حبوب الكبتاغون ويتاجر بها بشكل غير مشروع.

يرى جوزيف ضاهر وهو باحث سوري سويسري وأستاذ جامعي في معهد الجامعة الأوروبية بفلورنسا، بأن كل ذلك يسبغ عباءة حماية على المتظاهرين، ويقول: "على عكس المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، تتمتع السويداء بشكل محدود من الاستقلال."

في هذه الأثناء، أعرب البعض في دمشق واللاذقية وطرطوس وغيرها من معاقل النظام عن سخطهم على أدائه، ولكن تصريحاتهم كانت أقل حدة، إذ كتبوا رسائل وجهوها لدعم المظاهرات لكنها بقيت على ورق، كما التقطوا صوراً لتلك الرسائل في شوارع مدنهم، وشاركوها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

إلا أن غيرهم ظلوا يعانون في صمت وهم يسعون لتأمين قوتهم يومياً، ففي دمشق، أصبح البعض يحملون حقائب ظهر بدلاً من المحافظ لحمل أكداس من الأموال باتوا بحاجتها اليوم لتأمين مشترياتهم اليومية وسط التضخم الذي تفشى في البلد، في الوقت الذي أصبحت فيه الأسر تعاني لتأمين متطلباتها الأساسية، إذ تقول غصون الوادي التي تعيش في دمشق وهي تجهز غداء لأسرتها بعد يوم عمل طويل: "إن اشتريت لابني علبتي حليب، فسأصرف كامل راتبي الشهري."

أظهرت الاحتجاجات المتواصلة وبكل جلاء مدى ضعف الأسد بعد تردي اقتصاد البلد، حتى في المناطق التي حاولت أن تتحمل الأوضاع من دون أن تخرج في احتجاجات عارمة ضده، ولكن هل بوسع هذه الاحتجاجات أن تهدد حكمه في نهاية المطاف؟

يجيب ضاهر على هذا السؤال بقوله: إن ذلك يمكن أن يحدث في حال تكاتف المتظاهرون مع بعضهم وتجمعهم سوية على صعيد واحد، ويضيف: "ثمة أشكال للتضامن مع السويداء عبرت عنها مدن أخرى، ولكن لا يسعنا القول بأنها يمكن أن تؤثر على النظام بشكل فعلي، باستثناء إن تعاون المتظاهرون مع بعضهم في مختلف المدن".

(ترجمة موقع سوريا)

المصدر: واشنطن بوست

الاحتجاجات المناهضة للأسد في سوريا تكتسب زخماً مع تفاقم الأزمة الاقتصادية

ميدل إيست آي

عبد الماجد الكرح، ندى عثمان

(اللغة الانجليزية) 24 آب 2023

نص المقال: اجتاحت الاحتجاجات المناهضة للحكومة جنوبي سوريا يوم الأربعاء للأسبوع الثاني على التوالي، مع تصاعد المطالب بالإصلاح الاقتصادي إلى دعوات لرحيل الرئيس، بشار الأسد.

وخرج المئات إلى الشوارع في السويداء والمناطق التي تسيطر عليها الحكومة في حلب ودرعا ودير الزور وجبلة، احتجاجا على تدهور أوضاعهم المعيشية والاقتصادية وللمطالبة بالإفراج عن السجناء السياسيين، وفقا لما أورده تقرير نشره موقع "ميدل إيست آي" البريطاني وترجمه "الخليج الجديد." وأدان المحتجون ما وصفوه بالفساد المستمر وسوء الإدارة، ومنهم شادي الدبيسي، وهو متظاهر يبلغ من العمر 25 عاماً من السويداء، قائلا: "يتعلق الأمر بمحاسبة بشار الأسد ومرتكبي جميع الانتهاكات، والدعوة إلى إطلاق سراح المعتقلين والمفقودين." واندلعت الاحتجاجات بسبب قرار الحكومة بخفض دعم الوقود في وقت سابق من هذا الشهر، وتحفيزها الانخفاض المستمر في قيمة الليرة السورية.

ويتجمع المتظاهرون في ساحة الكرامة بالمدينة بشكل يومي، ويقطعون الطرق ويهتفون ويزيلون صور الأسد.

وأظهر أحد مقاطع الفيديو المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي متظاهرين وهم يشعلون النار في صورة الأسد على لوحة إعلانية.

وبحسب الدبيسي، فهناك نحو 35 أو 40 نقطة تظاهر يتجمع فيها الناس، مشيرا إلى أن القوات الحكومية ردت على الاحتجاجات بالقوة، واستخدمت قوات الأمن الذخيرة الحية لترهيب المتظاهرين في بعض المناسبات.

وأضاف: "حتى الآن، كل الخيارات مطروحة على الطاولة. لا أحد يعرف إلى أي مدى سنصل مع هذا النظام، ولكن الشيء الوحيد المؤكد هو أننا كشعب سنواصل المظاهرات والمطالبة برحيل النظام."

وذكر التلفزيون السوري أن إطلاق النار وقع في شهبا، شمال محافظة السويداء، دون تسجيل أي وفيات.

- الكرامة والحرية

وفي سياق متصل، قال أسعد العمر، وهو متظاهر يبلغ من العمر 32 عاماً في السويداء، إن المظاهرات "سلمية حتى الآن، على الرغم من رد القوات الأمنية." وأضاف: "نريد أن نعيش بكرامة وحرية.. حاليًا يحاول النظام استفزاز الناس لحمل السلاح وتخريب المنطقة، لكننا مسالمون."

وتابع العمر: "أهم مطلبنا هو إسقاط النظام واستعادة أرضنا. النظام باع الميناء والمطار وسوريا."

ويقول أبو علي، البالغ من العمر 66 عاماً، من درعا البلد، إنه يريد العيش "بكرامة وحرية" وأن يحكم سوريا نظام ديمقراطي، مضيفا: "مطلبنا الأول هو الدعوة إلى إطلاق سراح السجناء والكشف عن مصير المختفين قسرياً."

وأضاف: "بعد ذلك، نريد أن نرى تحسناً في الخدمات العامة كالكهرباء والمياه، وأن تتناسب أسعار الوقود مع دخل الشخص السوري العادي."

ويقول أبو علي إن الاحتجاجات لم تهدأ لأن الناس يرون أن الحكومة غير مناسبة لتلبية مطالبهم.

وأضاف: "كل هذه المطالب لا يمكن للنظام الحالي تلبيتها، وهي طلبات محقة. لذلك، لا يمكن حل مشاكلنا في سوريا إلا من خلال تغيير من هم في السلطة، وإعادة بناء البلاد وفتحها على بقية المنطقة، وكذلك الابتعاد عن روسيا وإيران."

وتذكر العديد من الهتافات التي ردد المتظاهرون في الاحتجاجات بتلك التي استخدمت خلال الانتفاضة السورية عام 2011.

وشاركت العديد من المتاجر في إضراب عام الأسبوع الماضي، تعبيرا عن الإحباط بسبب الصعوبات الاقتصادية المتزايدة وارتفاع أسعار السلع الأساسية.

ويقول عبد الكريم العمر، الناشط السياسي من إدلب، إن الاحتجاجات "دليل على إخلاص الشعب السوري للثورة وقيمها"، مضيفا: "لا يوجد حل على الإطلاق في سوريا سوى رحيل هذا النظام وتنفيذ القرار الدولي رقم 2254 الذي يبدأ بتشكيل مجلس حكم انتقالي."

وينحدر العديد من المتظاهرين من الطائفة الدرزية والأقلية العلوية، ولا يزال المئات منهم يخرجون إلى الشوارع.

وبينما التزمت السلطات السورية الصمت إلى حد كبير بشأن الاحتجاجات، كثفت قوات الأمن دورياتها في العديد من المناطق الساحلية.

انهيار الليرة

وانخفضت العملة السورية إلى حوالي 13800 ليرة مقابل دولار أمريكي واحد، لتواصل مسلسل الانهيار الذي بدأ في أعقاب انتفاضة 2011 ضد الرئيس الأسد.

ووفقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإن سوريا تمثل واحدة من أكبر أزمات النزوح في العالم، حيث يوجد أكثر من 12 مليون سوري نازح وأكثر من 5.4 مليون يعيشون كلاجئين في البلدان المجاورة.

وتشير المفوضية إلى أن أكثر من 14.6 مليون شخص في البلاد بحاجة إلى المساعدة الإنسانية، مع تدهور الوضع الاقتصادي بشكل كبير بسبب جائحة كورونا، وانخفاض قيمة الليرة السورية، وارتفاع التضخم وأسعار الوقود.

ومع فرض العقوبات الدولية على البلاد، وسيطرة القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة على حقول النفط الرئيسية، ثمة انقطاع متكرر للتيار الكهربائي لفترات طويلة، ما ساهم أيضًا في تزايد الإحباط لدى السوريين، الذين تُركوا دون سبل عيش أو خدمات أساسية أو دعم من الحكومة.

وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قد سلطت الضوء على تدهور الظروف المعيشية في سوريا، في تقرير لها، أورد أن 90% من السكان يعيشون تحت خط الفقر وأن 12.4 مليون سوري يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

وأشار التقرير إلى أن الحكومة دمرت العديد من المنازل بالعديد من المناطق التي استعادتها، ولا يستطيع أصحابها تحمل تكاليف إعادة بنائها أو تجديدها.

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: ميدل إيست آي

حماقة كاميرون وتردد أوباما سببان للفوضى في سوريا وخسارة الغرب لها

سبكتاتور

جون جينكنز

(اللغة الانجليزية) 29 آب 2023

نص المقال: إن الغرب أحدث الفوضى في سوريا. وعلق جينكنز السفير السابق لبريطانيا في السعودية قائلا: "كنت في الأسبوع الأخير من آب/أغسطس 2013 سفير جلالتها في السعودية. وأصبح مسار الربيع العربي الذي تم الاحتفاء به بحماس عام 2011 دمويا، وليس في سوريا وحدها"، وأشار إلى الهجوم الكيماوي قبل أسبوع من ذلك الوقت على منطقة الغوطة الشرقية قرب دمشق، والتي كانت تحت سيطرة المعارضة. وسمحت الحكومة السورية على مضض وبشكل متأخر، لمفتشي الأمم المتحدة دخول المنطقة المنكوبة. وتوصلوا إلى أن الغاز المستخدم بالهجوم الكيماوي هو السارين. وقتل المئات وجرح آخرون، الأغلبية منهم من المدنيين، رجالا ونساء وأطفالا، كلهم كانوا عالقين في الحرب الوحشية بين النظام والمسلحين المتشددين بشكل متزايد. وزعم النظام وداعموه الروس أن المعارضة هي التي أطلقت الغاز السام، ولا أحد صدقهم.

وربما أطلقت الصواريخ المحملة بالأسلحة الكيماوية من جبل قاسيون المطل على العاصمة، حيث القصر الرئاسي والمنشآت العسكرية المهمة.

ويعرف الجميع أن نظام الأسد لديه ترسانة كيماوية، وبدأ باستخدامها في 2012، وربما استخدمها مرة في خان العسل بجنوب- غرب حلب. وكانت سوريا في حينه غير موقعة على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة الكيماوية التقليدية، لكن هجوم الغوطة لم يميز وغير متناسب لأي تهديد ولا علاقة له بأهداف عسكرية معروفة. ولم تتخذ الإجراءات للحد من الضرر وضرب الإرهابيين، بل واستهداف المدنيين لأنهم كانوا في

الطريق. وكذا إرسال رسالة إلى الآخرين الذين وجدوا أنفسهم في الموقف نفسه وما ينتظرهم. وكانت جريمة حرب على ما يبدو، مهما كانت وضعية سوريا في منظمة الحد من الأسلحة الكيماوية. وكانت المشكلة التي واجهت العواصم الغربية هي كيفية التعامل مع حرب أهلية بلاعبين كثر وما يجب عمله.

كان باراك أوباما واضحا في سياسته الخارجية القائمة على التوجه نحو الشرق، حيث تواجه أمريكا تحديا كبيرا لهيمنتها مع الصين.

وتشكلت السياسة بناء على عاملين محددين، مخاوف الولايات المتحدة من التدخلات العسكرية بعد تجاربها الفاشلة لتغيير الأنظمة في العراق وأفغانستان وتفكك ليبيا ورغبتها في غسل يديها من النزاعات بالشرق الأوسط. وكان باراك أوباما واضحا في سياسته الخارجية القائمة على التوجه نحو الشرق، حيث تواجه أمريكا تحديا كبيرا لهيمنتها مع الصين. ومن جانب آخر دعا أوباما لاستبدال الرئيس بشار الأسد. ودعم عملية سياسية في جنيف شاركت فيها المعارضة السورية بهدف تغيير النظام. وأعلن في 2012 وبشكل واضح عن "خط أحمر" يتعلق باستخدام الأسلحة الكيماوية.

وقال "بدأنا نرى مجموعة من الأسلحة الكيماوية تتحرك وتستخدم، وهذا سيغير حساباتي وسيغير معادلتي."

وتلقى أوباما التشجيع من ديفيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني في حينه، الذي لم يفقد الشهية للتدخلات في الشرق الأوسط، رغم ما كان الكاتب يراه وغيره من الدبلوماسيين من عودة للديكتاتورية في كل المنطقة.

تلقى أوباما التشجيع من ديفيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني في حينه، الذي لم يفقد الشهية للتدخلات في الشرق الأوسط، رغم ما كان الكاتب يراه وغيره من الدبلوماسيين من عودة للديكتاتورية في كل المنطقة.

و"في الرياض، حضرنا أنفسنا للغارات العسكرية على سوريا، وكذا فعل السعوديون وشركاؤهم في مجلس التعاون الخليجي بالدوحة وأبو ظبي، رغم أن النتائج التي ترغبها كل دولة في سوريا كانت مختلفة"، ونظر كل طرف إلى التدخل الغربي كدائرة قصيرة لتحقيق الأهداف، دعم الإسلاميين أو الحد من النفوذ الإيراني في سوريا.

والمشكلة أن كاميرون الذي أصر على تصويت البرلمان للموافقة على التدخل، أخطأ في حساباته البرلمانية ويبدو أنه ضلل للاعتقاد أن لديه الأصوات الكافية الداعمة له من نواب حزب العمال بالمقاعد الخلفية. وعندما بدا واضحا له أنه لا يملك الأغلبية الداعمة للعمل العسكري خرج من اللعبة، وهو ما أعطى أوباما، الذي لم يكن جادا أبدا، العذر التام لوقف العمل العسكري.

وبالنسبة إلى الواقعيين في السياسة الخارجية الذي يفكرون في المصالح القومية بطريقة ضيقة، فإن هذا ليس مهما، فالحرب في سوريا التي كانت بوتيرة منخفضة لم تكن مهمة في ذلك الوقت وليست مهمة الآن.

ويقولون إن التدقيق في كلام أوباما يعطي فكرة أنه لم يكرس نفسه أبدا للعمل العسكري. وزعموا أن الصفقة التي توصل إليها جون كيري مع سيرغي لافروف لتفكيك الترسانة الكيماوية السورية وتوقيع دمشق على ميثاق منظمة الحد من انتشار الأسلحة الكيماوية كان بحد ذاته نجاحا.

وعلى أي حال، فالمعارضة السورية كانت مشتتة وتلك في المنفى لا أهمية لها، ولم يعتقد أحد أن فشل أمريكا بالتدخل يعني أنها لن تتأخر في الدفاع عن مصالحها في أماكن أخرى. وفي بريطانيا اعتقد البعض أن كاميرون كان محظوظا لأنه نجا من حماقته وقدرات بريطانيا المتراجعة من خلال زملائه في البرلمان. إلا أننا نعيش في عالم مختلف، وما تعنيه التحليلات المدرسية الحذرة للكلمات والنقاش ضيق الأفق بالبرلمان مختلف عما يعتقده ويريده الناس، فالحذر عندهم هو غياب في الإرادة والأغلبية في البرلمان تترك تداعيات أبعد من الحسابات المحلية.

فما حدث هو أن أوباما قاد المنطقة للاعتقاد أن الضربة العسكرية هي ثمن استخدام الأسد للسلاح الكيماوي. والتراجع لم يكن قرارا غير عقلاني، لكنه وكاميرون لم يحضرا الرأي العام له، ولهذا جاء التنازل بمثابة صدمة وترك نتائج خطيرة ودائمة.

ويتذكر جينكنز أنه كان في جدة ذلك الأسبوع واعتقد مع صديق له يعمل في الأمم المتحدة أن الهجوم بات قريبا، وكذا مقر الأمم المتحدة في نيويورك التي كانت تريد إخراج مفتشيها من دمشق. وكذلك السعوديين الذين مشوا منتصف الطريق ووافقوا على الضربة. وظلوا حتى اللحظة الأخيرة ينتظرون مكالمة من كاميرون للملك تخبره بالتفاصيل، ولم تأت المكالمة. وعندما ظهرت الأخبار بأن شيء سيحدث فكل ما يتذكره الدبلوماسي وبشكل حي هو الغضب السعودي.

وفي النهاية، لم تكن الضربة مصممة للإطاحة بالأسد، بل واستهداف قواعده الجوية وتحييد دفاعاته لمنعه من استخدامها في حربه. وفي الأشهر التي تبعت القرار زاد النظام من استخدام البراميل المتفجرة. ورغم الصفقة الروسية – الأمريكية المشبوهة، احتفظ النظام السوري بقدراته لاستخدام الكلور وفي عام 2017 السارين في خان شيخون.

وبدأ قادة الخليج بالشك من قدرة الولايات المتحدة على حمايتهم أو معاملتهم باحترام. واعتقدوا أن أوباما كان واضحا في عدم استمزاجه لهم ومشاركة أمريكا كحكم في نزاعات المنطقة التي اتهم بعضهم أمريكا في إشعالها. وها هو يتخلى عما اعتقدوا أنها عملية مشتركة. وكانت لحظة فارقة بالنسبة إليهم والبحث عن طرق لحماية رهاناتهم. ورأى أعداء الغرب في موسكو وطهران وبكين فيها فرصة وانتهزوها. وكانت هناك لحظات أخرى أكدت لقادة الخليج عدم جدية أمريكا بالدفاع عنهم، مثل الهجمات على منشآت السعودية النفطية عام 2019 والصواريخ الحوثية على أبو ظبي عام 2022. وسمح لطهران بمواصلة اختطاف ناقلات النفط وبدون خوف من العقاب، وكوفئت طهران بجهود إحياء المعاهدة النووية الموقعة عام 2015، أما قادة الخليج فلم يحصلوا على حماية، بل تم التعامل مع موافقتهم كأمر واقع. ولا شك في أنهم بحثوا عن طرق لموازنة إستراتيجية مع روسيا والصين، ولم يعودوا يرون أي ضرورة في التعامل مع المصالح الغربية عندما يتعلق الأمر بسوق النفط أو التعامل مع إيران والآن مع الأسد. ويرى العديد من المراقبين خطا مباشرا لما يفسره العرب والإيرانيون والإسرائيليون والروس وغيرهم الضعف الأمريكي، مقارنة مع الدعم المتزايد للأسد من 2014 وما بعده، ومن ثم التدخل العسكري الروسي في سوريا وبطلب إيراني عام 2015. ويمكن النقاش، وربما فكرت، كما فعل الكاتب نفسه أن روسيا ربما كانت أقل نزعة للحرب في إفريقيا وفكرت مرتين قبل غزو أوكرانيا. وكما قال روبرت فورد، السفير الأمريكي السابق في دمشق وسام داغر المحلل المعروف، فتقاعس الغرب كان سببا في تغذية عنف الإسلاميين. طبعا هناك أسباب بنيوية لتردد الولايات المتحدة للعب دور شرطي العالم، فقد أصبحت الدول الأخرى أكثر قوة، وتساوت تكنولوجيا الحرب الجديدة في ساحات المعركة. وعانى الجيش الأمريكي حربين استمرا لعقدين في جنوب آسيا والشرق الأوسط. كما وتتراجع العولمة وتلقت اقتصادات الغرب ضربة قوية. وفوق كل هذا يمثل صعود الصين تحديا استثنائيا يستحق انتباه نخبة السياسة في واشنطن. لكن ثمن التدخل العسكري عام 2013 الذي تخيله الدبلوماسي مع البقية لم يكن مكلفا. وكان للتأكد من عدم قدرة الأسد على تعويض خسائره وكذلك دفعة جدية للتسوية السياسية. وهو ما كان يستدعي التشاور مع الناس الذين اعتقدوا أن الغرب صديقهم. وفوق كل هذا كانت هناك حاجة إلى طاقة سياسية، ففي غياب الغرب وجدت طهران وموسكو وبكين وغيرها فرصة. وحصل تغير في معدلات الحرارة بالشرق الأوسط وتفاخر من بوتين وخامنئي بشأن الغرب الذي لا يمكن الثقة به. ومع أن التضامن الغربي ساعد على إعادة التوازن، لكن الدعم لكييف لا يزال هشا والناتو منقسم وهناك انتخابات في أمريكا العام المقبل. وعبر عن أمله بالتصرف بالعزم نفسه عندما يتعلق الأمر بتايوان.

(ترجمة صحيفة القدس العربي)

المصدر: سبكتاتور

الأسد إزاء تفاقم الاحتجاج.. بين خبرة 2011 وشعب أنهكته الأزمات

هآرتس

(اللغة الانجليزية) 29 آب 2023

نص المادة: مشاهد الاحتجاج والمظاهرات الجماهيرية في محافظة السويداء جنوبي سوريا، وفي مدينة درعا وحتى في مدينة اللاذقية المستمرة منذ حوالي أسبوعين، بدأت بالتذكير بالأحداث التي ميزت بداية الحرب الأهلية في سوريا سنة 2011. إطارات مشتعلة، إضراب للمحلات التجارية، إغلاق للشوارع، مواجهات عنيفة بين مدنيين وقوات الشرطة وحسابات "تويتر" جديدة تمتلئ بأفلام وشعارات تدعو إلى عزل الأسد عن الحكم، تهز الدولة وتطرح تساؤلات بخصوص تداعياتها.

الذرائع المباشرة لهذه الاندلاعة الجديدة هي قرارات الأسد بإلغاء الدعم لمعظم منتجات الوقود، وهي خطوة أدت خلال يومين إلى ارتفاع الأسعار ما بين 15 في المئة – 25 في المئة، وكذلك تعليماته بمضاعفة أجر العاملين في القطاع العام، وهي خطوة رفعت التضخم المرتفع أصلاً دون خلق آلية تعويض للقطاع الخاص وللعاملين فيه. إن رفع أسعار الوقود بصورة دراماتيكية رافقها دائماً احتجاج جماهيري واسع – وليس فقط في سوريا. لقد تسببت في الماضي بمظاهرات حاشدة في مصر ولبنان والأردن إلى درجة أن اضطرت الأنظمة فيها للتراجع عن قرارها لإعادة الهدوء إلى الشوارع. الرئيس الوحيد الذي نجح في اجتياز نسبي لهذه الخطوة هو عبد الفتاح السيسي، الذي ألغى شريحة كبيرة من دعم الوقود، ولكنه بالمقابل أوجد آلية تعويض خففت آثار ارتفاع الأسعار.

لا يوجد للأسد موارد ومصادر يمكنه بمساعدتها أن يوازن ما بين حاجات موازنته السيئة والاحتجاج على غلاء المعيشة. معظم حقول النفط في الدولة موجودة تحت سيطرة القوات الكردية الواقعة في شمال سوريا، المحميين و المدعومين من قبل القوات الأمريكية. ليس لسوريا أي

ركيزة اقتصادية دولية مثلما لمصر أو الأردن. المساعدة الاقتصادية الروسية التي كانت أصلاً ضئيلة في حجمها، توقفت بصورة تامة عقب الحرب في أوكرانيا؛ فإيران خفضت هي أيضاً حجم الاعتماد والمساعدة المباشرة للنظام؛ وكان الأمل أنه مع عودة سوريا إلى حضن الجامعة العربية في أيار الماضي أن تبدأ دول النفط الغنية مثل السعودية والإمارات والبحرين، بضخ أموال على الأقل لإعادة إعمار الدولة.

لكن هذا لم يحدث حتى الآن، باستثناء مساعدة محدودة لصالح المصابين من الهزة الأرضية التي ضربت تركيا وسوريا في شباط. في إطار هذه المساعدة، قررت أبو ظبي بناء حوالي 1000 وحدة سكنية في شمال سوريا بمبلغ مضحك يبلغ حوالي 17 مليون دولار. واتفاق استئناف العلاقات بين السعودية وإيران الذي وقع في آذار الذي كان من المتوقع أن يؤدي إلى مكاسب سياسية لسوريا لم يتحقق، ومن المشكوك فيه أن يتحقق في المستقبل القريب – سوريا خاضعة لنظام عقوبات دولي يقيد قدرتها على الاستعانة بدول وبشركات أجنبية.

النتيجة أن أكثر من 90 في المئة من مواطني الدولة يعيشون على خط الفقر. وحسب تقدير الأمم المتحدة، فإن حوالي 12 مليون نسمة من بينهم مئات آلاف الأطفال، يعانون من نقص الأمن الغذائي. هنا يكمن الفرق بين مناطق الحكم الذاتي في شمال سوريا – المحكومة من الأكراد ولا تتعرض لعقوبات – وبين المحافظات التي يحكمها النظام. كرد على العقوبات الأمريكية، ترفض سوريا بالسماح بمرور قوافل مساعدة دولية استهدفت الوصول إلى المحافظات الشمالية عبر تركيا. ولكن على الأقل، يمكن للمواطنين في الشمال الاستفادة من تهريب "منظم" الذي يلبي حاجاتهم الفورية، بالإضافة إلى مدخولات من بيع النفط.

المشكلة تفاقمت

في الواقع يقيم الأردن علاقات تجارية عادية مع سوريا، ولكن عقب تهريب ملايين الأقراص المخدرة من سوريا إلى الأردن ومنها إلى الخليج، فرض الأردن سلسلة من قيود الحركة تشمل فحصاً مشدداً لكل شاحنة تجتاز الحدود. والنتيجة، أنه تم تأخير مئات الشاحنات التي وصلت من سوريا في طريقها إلى الأردن هذا الشهر، والتي فيها بضائع طازجة معدة للتسويق في دول الخليج.

إنتاج المواد المخدرة تحول مؤخراً إلى فرع صناعي رئيسي، والذي -حسب تقديرات- يدخل للنظام السوري 5-10 مليار دولار في العام. يتركز أساس الإنتاج في المحافظات الجنوبية من سوريا مثل السويداء ودرعا، وهناك فتحت ميليشيات وقوات نظامية تابعة للنظام مختبرات لإنتاج كبير من هذه المواد. هذا رغم احتجاج سكان هذه المحافظات الذين تحولوا إلى متضررين أساسيين من وقف حركة التجارة بين سوريا وجيرانها. تهريب المخدرات تحول إلى موضوع رئيسي منذ أيار من العام الماضي عندما التقى عبد الله ملك الأردن مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، وطلب مساعدته في وقف التجارة غير القانونية هذه، التي هددت اقتصاد الأردن. بايدن استجاب للملك، وأمر أجهزة إدارته بإعداد خطة شاملة لمكافحة المتاجرة بالسموم، ولكن هذه الخطط لا تأتي بجديد؛ فهي تستند إلى العقوبات الموجودة أصلاً على سوريا وعلى شخصيات في النظام السوري والمتهمة في تورطها في هذه الصناعة، وكذلك على التعاون الدولي الذي من المشكوك أن يكون باستطاعته ردع منتجي السموم، وبالتأكيد ليس النظام الذي لن يستطيع التنازل عن مصدر الدخل المهم جداً هذا.

لم يكتفِ الملك الأردني بالتوجه لبايدن، وتحدث في كانون الثاني مع الرئيس الروسي بوتين وشرح له الخطر الكامن في استمرار هذه التجارة. أدرك بوتين أن الخطر الموجه على الأردن هو أيضاً خطر على الأسد، لأن روسيا – والذي سعت في ذلك الوقت إلى الدفع قدماً بعودة سوريا للجامعة العربية – أرادت إزالة عقبة المخدرات من مسار تطبيع العلاقات مع سوريا.

رغم حقيقة أن روسيا قلصت حجم قواتها في سوريا عقب الحرب في أوكرانيا، فإنها نقلت قوات من وسط الدولة إلى جنوبها، وأقامت مراكز دوريات ومراقبة على طول الحدود مع الأردن، بل وحاولت تجنيد متطوعين دروز للأعمال الشرطية والرقابة. وتوجهت روسيا إلى قائد الميليشيا الدرزية الأكبر، يحيى الحجار، طالبة الانضمام إلى مكافحة التهريبات. بيد أن الممثلين الروس واجهوا معارضة درزية حازمة، وقالوا: لن نتعاون

مع أي دولة أو منظمة لها مصالح عسكرية أو اقتصادية في سوريا. هذا الموقف، الذي منع انضمام الدروز إلى العملية الروسية، كان مريحاً للأسد في الماضي، ولروسيا أيضاً؛ نظراً لأن النظام كان بإمكانه عرضه كدعم درزي لنظامه.

بيد أن القيادة الدرزية ليست متجانسة. هنالك ثلاثة زعماء روحيين على الأقل معروفين كزعماء للطائفة، ولا يوجد ود كبير بينهم. فمثلاً، صرح حكمت الهيجري الزعيم الأكبر من بين الرؤساء الثلاثة للطائفة الدرزية في سوريا، هذا الأسبوع أنه يؤيد المطالب العادلة للمتظاهرين، وأن من "يريد بيع كرامته فليفعل ما يشاء، ولكنه ليس مخولاً ببيع كرامة آخرين". هذه الأقوال قيلت رداً على تصريح الزعيم الدرزي الثاني، يوسف الجربوع، الذي أعلن قبل ذلك أن مطالب جزء من المحتجين بإقصاء الأسد "هي مطالب خاطئة... عمل الدولة هو ما يوحدنا، ودعم النظام هو الخيار الاستراتيجي والوطني الصحيح."

ليس هذا مجرد خلاف شخصي، بل يتعلق بأسس الرؤية السياسية للطائفة، التي بموجبها أنه ما دام الدروز لا يتطلعون إلى إقامة دولة منفصلة، فعليهم إظهار إخلاص للنظام، فبه يمكنهم ضمان وجودهم كطائفة. هذه الرؤية مكنت الدروز في أرجاء العالم من تبني مقاربة ترتبط بالجغرافيا السياسية حتى وإن كانت تحتوي أحياناً على تناقضات. للوهلة الأولى، هي تقول إن الدروز في سوريا لن يتدخلوا في قرارات الدروز في إسرائيل أو في لبنان، وإن كل مجموعة درزية تقرر مواقفها السياسية طبقاً للمصالح المحلية والنظام القائم.

ولكن في سوريا، وهذه ليست المرة الأولى، عندما يحدث خلاف سياسي بين رؤساء الطائفة الدرزية، فالخشية من أن يستغل النظام السوري هذه الشروخ لصالحه. من هنا تنبع المعضلة في كيفية التعامل مع الاحتجاج في السويداء ودرعا اللتان معظم سكانهما دروز. إن قمعاً وحشياً من شأنه أن يتسبب بشرخ كبير مع النظام وربما يؤدي إلى رد من جانب الدروز في لبنان رغم الموقف المبدئي الذي يؤيد استقلالية القرار الدرزي في كل من هذه الدول. بالمقابل، إن سياسة متساهلة مع الدروز ستجبر النظام على الاستجابة على الأقل لعدد من المطالب، وبهذا سيبدو "ضعيفاً" ويشجع احتجاجات عنيفة في محافظات أخرى.

في هذه الأثناء، وإن نجحت المظاهرات في تسجيل نجاحات إعلامية، فإنها محدودة جغرافياً، ويقدر محللون سوريون بأن الأمر لا يعتبر انتفاضة وطنية جديدة، نظراً لأن الجمهور السوري متعب ومصاب ومقموع، وليس مبنياً من أجل تجند واحتشاد جديد ضد النظام. ولكن أقوالاً بهذه الروحية كتبت وقيلت أيضاً قبل الحرب الأهلية، ولأحداث كهذه ديناميكية خاصة بها مرتبطة بالأساس برد النظام.

(ترجمة صحيفة القدس العربي)

المصدر: هآرتس

كيف تناولت الصحف التركية ثورة العشائر ضد ميليشيا قسد بدير الزور؟

صباح - بيرغون - يني عقد - تقويم - بيان الخارجية

(اللغة التركية) 02 ايلول 2023

نص المقال:

تناولت الصحف التركية الأوضاع العسكرية شرق سوريا والتي لا تزال في توتر متصاعد ولا سيما في محافظة دير الزور، التي تشهد تقدماً كبيراً للعشائر العربية وسيطرتها على العديد من القرى والبلدات في الريف الغربي بعد طرد ميليشيا قسد وقتل عشرات العناصر التابعين لها .

صباح

وبحسب صحيفة "صباح" فإن المنطقة الغنية بالنفط تحولت منذ أسبوع إلى مسرح كبير للمعارضة المسلحة ضد حزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات حماية الشعب، والتي قامت بالاستيلاء على المنطقة واحتقار وإذلال سكانها الأصليين .

وبعنوان "الثورة السورية الثانية تبدأ في دير الزور" بيّنت الصحيفة التركية أن ما فعلته ميليشيا قسد يشبه ما قام به الأسد من قتل ونهب واعتقال للمدنيين، مشيرة إلى أن التنظيم "الإرهابي" الذي أوجدته واشنطن في المنطقة بدأ بالانهيار وخاصة بعد دخول القبائل العربية على خط الصراع المسلح ضد قسد .

وبيّنت أن الانتفاضة الحالية سببها تراكم الانتهاكات لحقوق الإنسان والعنف الممارس من قبل المنظمات الكردية التابعة لحزب العمال، حيث إن قسد قدمت معلومات كاذبة ومبالغ فيها عن القبائل العربية للمخابرات الأميركية، تصفهم فيها بأنهم جميعهم من داعش، الأمر الذي حدا بواشنطن لعزل السُنة العرب عن قيادة المنطقة.

وأشارت صباح إلى أن قسد بدأت منذ فترة بالفعل بعملية التطهير الديموغرافي لشرق الفرات، ما اضطر مئات الآلاف للهجرة من دير الزور إلى تركيا أو العراق أو حتى الأردن، كما قامت تلك الميليشيا بنهب الموارد النفطية بالتعاون مع شركة أمريكية وبيعها سراً لنظام أسد وحرمان الأهالي من أي عائدات وبذلك تم إنشاء مصدر دخل لقسد.

وتابعت أن ميليشيا قسد استغلت المناطق الخصبة لزراعة المخدرات وشجعت عليها بدلاً من إنتاج الغذاء كما فعل الأسد وميليشياته، وقامت بالتجنيد القسري شمال شرق سوريا لمئات الشباب والأطفال على مرأى ومسمع الأمريكيين، كما إنها سعت لمحاولة تقسيم البلاد وجعل العرب أقلية.

بيرغون

من ناحيتها لفتت صحيفة "بيرغون" المعارضة، إلى أن الاشتباكات بين قسد والعشائر العربية خلّفت حتى الآن 52 قتيلاً على الأقل، وخاصة قرب حقل غاز كونيكو شرق دير الزور، موضحة أن الصراع الحالي يُعدّ الأكبر في المنطقة خلال السنوات الأخيرة.

وأكدت أن الاشتباكات بدأت عندما تم اعتقال رئيس مجلس دير الزور العسكري أحمد الخبيل واتهام المجلس بالفساد والتجسس للقضاء عليه والسيطرة على المنطقة العربية.

يني عقد

أما صحيفة "يني عقد" المحسوبة على حزب العدالة والتنمية الحاكم فأكدت أن ثورة العشائر العربية ضد قسد أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى للأخيرة، وسط دعوات خرجت من المساجد لقتالهم وطردهم من المنطقة بالكامل .

وأردفت أن العشائر شنّت منذ 27 من آب الماضي هجوماً كبيراً في محافظة دير الزور ضد الميليشيات الكردية بمشاركة العديد من أبناء المنطقة الأصليين، مضيفة أنه تم لغاية الآن تحرير نحو 24 قرية في الريف الغربي وعلى رأسها (الشفا، البحرة، أبو حردوب، الجرذي، شحيل، البصيرة).

تقويم

وبالنسبة لصحيفة "تقويم" فعنونت مقالها بـ(بي كي كي وقسد يتكبدون خسائر فادحة والإرهابيون يفرّون) مشيرة إلى أن الميليشيات احتلت دير الزور بدعم مالي وعسكري من الولايات المتحدة الأمريكية لكنها الآن باتت تتكبد خسائر فادحة حيث ألقي القبض على العشرات من عناصرها.

وأضافت أن دعم قبائل البقارة وبوشعبان وطي والبكير والجبور لقبيلة العكيدات، إحدى أكبر القبائل في المنطقة، ساهم بدحر قسد وطرد عناصرها من عشرات القرى والبلدات وقتل وجرح العديد منهم بعد اشتباكات عنيفة بين الطرفين، موضحة أن قسد خلال انسحابها من "العزبة" اعتقلت عشرات المدنيين ونهبت المنازل والمتاجر في القرية.

وتابعت أن زعيم عشيرة العكيدات "إبراهيم الهفل" دعا في تسجيل صوتي جميع العشائر العربية في المنطقة إلى قتال حزب العمال الكردستاني وقسد وطالب تلك الميليشيات بإطلاق سراح المدنيين المحتجزين لديها.

بيان الخارجية

وفي الأثناء أصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً عن الأحداث بدير الزور قالت فيه إنها تأمل أن يرى مؤيدو ذاك التنظيم (بي كي كي - قسد) الطبيعة الحقيقية له (في إشارة إلى أمريكا) مؤكداً أنه يجب الإسراع للحيلولة دون التسبب في مزيد من المعاناة لأهالي المنطقة بما في ذلك الأكراد السوريون.

وجاء في البيان أن تركيا تتابع عن كثب وبقلق كبير الاشتباكات في دير الزور، مضيفاً أن هذا التطور هو مظهر جديد لمحاولات التنظيم الإرهابي الهيمنة على السوريين أصحاب المنطقة من خلال ممارسة العنف والضغط عليهم وانتهاك حقوقهم الإنسانية الأساسية.

(ترجمة اورينت)

المصدر:صباح - يرغون - يني عقد - تقويم - بيان الخارجية

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces